

تفسير ابن عربي

@ 411 | \$ سورة الضحى \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الضحى من [آية 1 - 3] | | أقسم بالنور والظلمة الصرفة القارة على حالها
الذين هما أصل الوجود الإنساني | وجماع الكونين على أن ربك ما تركك ترك مودع في عالم
النور وحضرة القدس مع بقاء | المحبة والشوق في مقام الصفات محجوبا عن الذات ، فإن
المودع لا بد له من محبة | وشوق ! 2 2 ! أي : وما قلاك في عالم الظلمة والوقوف مع الكون
بلا محبة وشوق | في مقام النفس محجوبا عن الرب وصفاته وأفعاله ترك قال مبغض وذلك أن
المحبيب | الذي يسبق كشفه اجتهاده إذا كوشف بالتوحيد الذاتي ورفع غطاؤه ليعشق رد إلى |
الحجاب وسد طريقه إلى حضرة تجلي الذات ليشند شوقه ويلطف سره وتذوب أنانيته | بنار
الشوق ثم فتح طريقه ورفع حجاب بالكلية وكوشف بالحق الصرف ليكون ذوقه أتم | وكشفه أكمل
، وكان صلى الله عليه وسلم في هذا الاحتجاب يصعد الجبال ليرى بنفسه فإذا نفذت طاقته | رفع
الحجاب ونزل . | .

تفسير سورة الضحى من [آية 4 - 11] | | | | 2 2 ! أي : وللحالة الآخرة التي هي التجلي
بعد الاحتجاب واشتداد الشوق | 2 2 ! الحالة ! 2 2 ! لأمنك في الحالة الثانية عن
التلوين بوجود البقية | وظهور الأنائية ! 2 2 ! الوجود الحقاني لهداية الخلق والدعوة
إلى | الحق بعد هذا الفناء الصرف ! 2 2 ! به حيث ما رضيت بالوجود البشري والرضا لا |
يكون إلا حال الوجود . | | | 2 2 ! منفردا محجوبا بصفات النفس عن نور أبيك الحقيقي
الذي هو | روح القدس منقطعاً عنه ضائعا ! 2 2 ! أي : فأواك إلى جنبه ورباك في حجر
تربيته | وتأديبه وكفلك أباك ليعلمك ويزكيك ! 2 2 ! عن التوحيد الذاتي عند كونك | في
عالم أبيك محتجبا بالصفات عن الذات فهذاك بنفسه إلى عين الذات ! 2 2 ! فقيرا عديما
فانيا نفيه بالفقر الذي هو سواد الوجه في الدارين الذي هو الفناء |